للاستفادة من خدماتها والإمكانيات المتاحة لديها .

سادساً : دور مجالس الآباء لرعاية وتربية المعاقين عقلياً

لمجالس الآباء دوراً هاماً فى تربية ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين) والتى تتمثل فى الأدوار الآتية : -

١. التدريب على الأسلوب الأنسب للعمل مع أولادهم لتنمية قدارتهم للفترة القادمة خصوصاً بعد تطوير فكرة التأهيل للإعاقة العقلية حيث أن مشكلة المعاقين هى مشكلة من يحيطون بهم وكيفية معاملتهم بأساليب اجتهادية .
٢. وضع خطة عمل لأولياء الأمور مع الأولاد للفترة القادمة مع العمل على المشاركة فى إدارة الخطة نفسها والمتابعة للأنشطة .
٣. المساعدة فى الحالات التى تحتاج للعلاج أو تدريبات طبية علاجية بحيث يكون له دور طبى ونفسى وتربوى .
٤. التعرف على حقوق المعاقين وتشريعاتهم .
٥. الوعى الكامل بمفهوم الإعاقة دون تفريط حيث أنه يجب أن يكون هناك توازن فى المعاملة ولا تفكير فى المستقبل هذا الطفل على حساب حاضرة .
. الاعتراف بأن الطفل صاحب الإعاقة بأنه يمتلك قدرات كثيرة ومتعددة ليصبح شخصية ناجحة .
٧. توعية الآباء وترشيد الأسرة لكى تتقبل طفلها المعوق وتتعايش معه دون تحطيم معنوياته بجهل أو إهمال أو عدم وعى وهذا يتطلب مساعدتهم : -

- على التعرف على طبيعة المشكلة ونوعها ومداها ومحدداتها .
- فى بناء استقلالية الفرد الذى لديه إعاقة عقلية فى حياته الاجتماعية عند الرشد من حيث التدريب على أداء الحقوق والواجبات المدنية .

٨. إكساب الوالدين الاتجاهات الإيجابية التى تؤدى إلى زيادة قدرة المعوقين على التغلب على جميع الآثار التى تترتب على مختلف أنواع الإعاقات بالإضافة إلى الاستفادة القصوى من مواهبهم وتحقيق أكبر قدر من التطور لها وعدم إهدارها .

٩. تعديل الاتجاهات غير السوية للوالدين لذوى الاحتياجات الخاصة حيث أن الاتجاهات الوالديه غير السوية تؤدى إلى زيادة إحساس هؤلاء بمشكلاتهم وزيادة حالتهم سواء ، وتتمثل هذه الاتجاهات غير السوية فى :

أ. الإهمال والحماية الزائدة .

ب. إرغام الطفل على دراسة مالا يميل .

١٠. على الأسرة ان تتعاون مع المتخصصين لمساعدة الطفل وتدريبة وتحسين قدراته وتنميتها ، ويظهر تأثير تدخل الوالدين فى البرامج الخاصة للأطفال المعاقين فى الآتى : -

١. لا يؤخذ فى الاعتبار أى برنامج الأطفال المعاقين إلا مع وجود تأثير فعال من قبل الوالدين فى تعليم أبنائهم فتدخل والدى الطفل المعاق يعتبر أمر هاماً وحيوياً .

٢. أن المرونة والتفرد اللذان يتصفا بهما تدخل الآباء لهما أمران في غاية الأهمية فأباء الأطفال المعاقين يختلفون عن بعضهم البعض في مدى تفهمهم وقبولهم للطفل المعاق ومدى استعدادهم للتدخل في البرنامج التعليمي لأبنائهم .

٣. يجب أن يكون للآباء حرية تحديد مستوى اشتراكهم في البرامج ، كما يجب تحديد البدائل من قبل فريق المتخصصين على أن يكون للآباء الفرصة في اقتراح طرق إضافية بديلة لاشتراكهم وانضمامهم في البرنامج التعليمي .

٤. يكون للآباء الحق في أن يزودهم المتخصصين بالمعلومات والتدريب اللازمين الذي يمكنهم من تحديد مراحل التطور الحرجة التي يمر بها الطفل المعاق مما يؤدي إلى أن يصبحوا عوامل مؤثرة في تطوير برامج تطوير برامج التعليم لأبنائهم .

٥. يجب تدريب الآباء فقد تختلف حاجات أحد الأبوبين أو أحد أفراد عائلة الطفل المعاق عن حاجات نظرائهم ، ويمكن تحديد هذه الحاجات وتقسيم الآباء إلى مجموعات طبقاً لاحتياجاتهم ويتم التدريب حسب ذلك الاحتياجات .

. أن اشتراك الآباء في برنامج تعليم أبنائهم المعاقين قد يكون له تأثير إيجابي على أطفالهم غير المعاقين ، فمثلاً إذا تعلم الأب استخدام أسلوب معين له تأثير تدعيمي إيجابي مع إبنه المعاق فإنه يمكنة استخدام هذا الأسلوب بنفس التأثيرمع أبنائه غير المعاقين .

٧. هناك عدة مستويات للمشاركة من قبل الآباء يمكن على أساسها أن يطور المدرسون برامجهم بحيث يتمكن الآباء من الانتقال من مستوى إلى أخر أكثر تقدماً .

٨. يجب أن يساعد المتخصصين الآباء على إدراك إمكانيات أطفالهم وتحديد مسئوليتهم الفريدة حيال هؤلاء الأطفال وذلك عن طريق :-

أ. توضيح الدور الهام الذى يقوم به الوالدين فى تنمية قدرات أبنائهم .

ب. توضيح الدور الذى يقوم به فى تنمية الشعور بالثقة ومنح السند الانفعالى الطفل وهو ما يؤدى إلى تنمية قدراته على الرغم من من وجود إعاقة .

ت. توضيح ضرورة معرفة ما يتمتع به الطفل من قدرات فريدة ، ومن الأخطاء التى تقع فيها الأهل هى تصور أن طفلهم المعاق غير قادر على شـ ولذلك فهم يقومون بكل شـ بدلاً منه ولا يتصورون أنه يستطيع أن يخدم نفسه بصورة شبه طبيعية .

سابعاً : دور الإعلام لرعاية المعاقين عقلياً

يعد الإعلام من أهم مصادر التوعية ، كما يمارس بأجهزته المختلفة دوراً استراتيجياً فعالاً فى نطاق تنمية العنصر البشرى ، فإذا كان للإعلام أهمية فى الدول المتقدمة فإن أهميته تزداد وضوحاً فى الدول النامية ، وحيث أنها تقوم بالعبء الأكبر فى خلق المناخ الثقافى الصالح للتنمية الشاملة للمعاقين .